

الصبر - المحاضرة 11 - التربية - المستوى الثاني (2) - الشيخ /

سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشري لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالأزهار في البستان الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده. مرحبا بكم من جديد ومع درس التربية ونحن اليوم مع منزلة لا تستقيم الحياة الا بها - 00:00:40

ولن يصل السائر الى الله الى الله الا بهذا الرأس هي رأس في هذا الدين والرأس اذا قطع لا ينفع الجسد هذه الحياة من لم يتوطن ويوطن نفسه بالصبر عليها لانها ممر وليست مقر - 00:01:02

الذي لا يفهم الحياة حقيقة لا يصل الى هذه الدرجات العلى من اعمال القلوب ومن عتبات ومنازل اياك نعبد واياك نستعين. نعم منزلة الصبر والصبر كما هو في اللغة انما هو حبس - 00:01:27

حبس الانسان حبس نفسه ولذلك العرب كانت تقول خيل صيام وخير وخيل غير صائمة. اي خيل محبوسة اه ووخيل اخرى منطلقة اي ان الانسان لابد ان يعلم انه في الدنيا لا بد وان يتعرض - 00:01:47

مواقف اما طاعة يصبر على تنفيذها واقامتها او معصية يصبر ويصابر نفسه الا يصل اليها او اقدار مؤلمة فيمسك نفسه ويحبس النفس من التجزع والجزع فيها اذا لم يفعل ذلك - 00:02:08

فان الحياة ستسير لابد ان تعلم بانه لا خيار الا الصبر والذين رسبوا في اختبار الصبر في هذه الحياة اما صبر على طاعة او صبر عن معصية او صبر عن اقدار الله المؤلمة الذين ما - 00:02:30

وطنوا انفسهم على هذا فانك تجدهم الان في شر حال الطالب الذي اخذ الدكتوراه متى وصل الى هذا السلم العالي من الرتب العلمية هل كان بالنوم والكسل صبر سهر الليل الى غير ذلك - 00:02:48

ولذلك دائما الذين يحققون الانجازات في الدنيا ونقبطهم غالبا هم سلكوا طريق الصبر صابروا حتى بلغوا الاماني والمنى ونحن نصبر حتى نصل الى رضا الله. ومن رضي الله عنه اسكنه دار لا جزع فيها - 00:03:07

ولا هم فيها والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فبلا لن تستطيع ان تتجاوز العقبة - 00:03:30

ومن هنا اذا هذه المنزلة منزلة ينبغي ان تعلم ان الحياة ينبغي ان تلازمها واتقاننا اصبرنا من يتق ويصبر هذا طريق النجاة ما حكم الصبر حكم الصبر او قبل ذلك تعريف الصبر عرفه في اللغة بانه الحبس - 00:03:52

ومنه قول الحق واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم احبس نفسك فطلب العلم ومجالسة المسكين والرضا بالقضاء والرضا بالارزاق الى غير ذلك تحتاج الى صبر والا تسمع المتأوهين المتألمين وليس لك - 00:04:14

الا الصبر فان صبرت ظفرت ونلت المنى الاصطلاح حبس النفس عن محابها وهواها وهذا هو الصبر صبر النفس عن المحاب والهوى هو الصبر عن المعصية وكذلك كفها عن الجزع وذلك بالصبر - 00:04:32

عن على الاقدار المؤلمة وحثها على وحبسها على معالي الامور. ويراد به الصبر على الطاعة ما حكم الصبر الصبر هل هذه المنزلة منزلة

اختيارية ان اردت ان تتقرب الى الله بهذه العبادة عبادة القلب وهي عبادة الصبر حبس النفس - 00:04:56

هل هذا لك فيه خيار؟ لا العجيب انه لا خيار وتجد ان بعض الناس يختار غير الصبر وهنا تقع المهالك في حياته نعم تأمل في قول في قوله جل وعلا واستعينوا بالصبر والصلاة - 00:05:18

امر وانها لكبيرة الصبر على الطاعة امر الله كذلك اصبروا وصابروا. هذا امر والامر اذا اطلق ولا صارف له ينطلق انطلاقا اوليا الى الوجوب. فيجب عليك ان تصبر وان تصابر - 00:05:37

كذلك واصبر وما صبرك الا بالله واصبر ابتداء مع انها اتت في اشق الاعمال عن ماذا ان الانسان ان يدفع بالتالي هي احسن وان يصبر على الاذى عندما قال الله جل وعلا وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا - 00:05:56

نعم ورد الصبر في القرآن كثيرا وبصيغ كثيرة نذكرها بسرعة منها الثناء على الصابرين الله يثني عليهم وما اثنى عليهم الا للمنزلة العليا السامية واعلم ايها المبارك وانت ايتها المباركة ان الصبر يتعلم - 00:06:24

نعم هو قد يكون جبلة في الانسان ولكنه يكتسب كما ان العلم يكتسب الانسان جاهل حتى يتعلم كذلك لا يكون صابرا فيسأل الله الصبر ويصابر نفسه ويجلس مع الصابرين ويقرأ في سير الاولين من الصابرين واما - 00:06:47

عليه الصلاة والسلام الذي حياته كلها صفحة صبر ثلاث وعشرين عام ثلاثا وعشرين عاما من الصبر الى ان انتشر هذا الدين العظيم ولو لم يصبر على كفار مكة لما صلى الله عليه وسلم رسخت العقيدة في قلوب اصحابه ثم صبر على من جاوره في المدينة من يهود ومنافقين وجاهد والجهد - 00:07:06

الى غير ذلك حتى مات بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام وهو يوصي الامة بالصلاة والصلاة تحتاج الى صبر واوصانا في هذا الذي الان نقرأه وهذا الدين العظيم. ولن تصل الى حتى طلب العلم الا ان تصبر - 00:07:35

منها ايضا الثناء على الصابرين كقوله والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس. اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون وصفهم بالتقوى وبالصدق لانهم صبروا وايضا مما ورد في الصبر في القرآن - 00:07:54

حجابه سبحانه محبته للصابرين. الله يحب والله يحب الصابرين وحسبك بهذه منزلة ان الله يحبك ان صبرت مع انه يراك وانت تتألم وتحبس نفسك يراك ويحب هذا الفعل منك لانه من اعظم مظاهر العبودية - 00:08:12

كذلك الثالث انه سبحانه اه اوجب معيته المعية الخاصة التي تقتضي النصرة والتمكين والحب وهي ان الله مع الصابرين وهذه انس وهذا طريق فيه الم لكنه يأنس الصابر ان الله يحبه وان الله معه فيؤيده. ولذلك ايوب عليه الصلاة والسلام - 00:08:33

طال بلاؤه فلما ان بلغ به البلاء مبلغا ما تجاوز في قوله اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين حتى في دعائه ادب اي انه انت ارحم الراحمين ان رأيت يا ارحم الراحمين ان تكشف ما بي فاكشف والا فاني صابر - 00:08:59

بعد الفاصل نواصل باذن الله. استودعكم الله اللهم اني اسألك يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم - 00:09:24

استغفر الله استغفر الله استغفر الله رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي - 00:09:54

وخطأي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير - 00:10:20

وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم - 00:10:42

ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين مرحبا بكم من جديد ومع الصبر. ومع وروده في القرآن ومما ورد في عن الصبر في القرآن او عن فضله - 00:11:12

ان الله جل وعلا جعل الجزاء للصابر باحسن عمله يكون لك عمل كثير فيجعل الله الصبر ولذلك الصبر من اعظم جزاءه انه يوفى الصابر اجره بغير حساب ولذلك كان الصيام لانه صبر ومراقبة كان اجر الصائم على الله الصوم لي - [00:11:41](#)

يقول الله جل وعلا ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. ومما ورد ايضا في الصبر ظمان النصرة والمدد لهم الصابر والصابر ليس الصبر الى غير هدى او الى غير هدف - [00:12:07](#)

او الصبر لان الصبر فضيلة بل ان الصبر يوصلك الى نصرة الله وان الله معك واذا كان معك والله لو كادك من في السماوات والارض لا يضرك شيئا ولذلك البعض صبر ساعة البعض الناس ما حقق تجارة ما حقق دراسة ما ما صبر على زوجته فطلق تجد - [00:12:26](#)

حياته منتكسة لانه ما استصحب الصبر فيها ولو صبر لظفر باذن الله قال ايضا ضمان النصر كما قال الله جل وعلا بلاء تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة - [00:12:52](#)

الاف من من الملائكة مسومين. ويقول صلى الله عليه وسلم واعلم ان النصر مع الصبر. ولذلك الجيوش التي تنتصر دائما هي الجيوش الثابتة فمن فر يوم الزحف معناه انه ما صبر وهي من الكبائر ومن الموبقات. والصابر والثابت حتى مع القلة. يكون معه - [00:13:10](#)

يكون معه النصر كذلك مما ورد في القرآن الاخبار بان الفوز المطلوب والمحسوب والنجاة من المكروه والمرهوب ودخول الجنة انما نال اولئك ذلك بالصبر. قال الله والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم. تصوروا هذا الموقف - [00:13:33](#)

ذهبت الالام اي والله. انتهت الاحزان؟ نعم. الابناء الذين ماتوا هم بين يديك. ولك بيوت في الجنة بسبب ذلك اين الالام؟ صبغة في الجنة تنسيك الالام الدنيا انما لانك صبرت - [00:13:54](#)

وتصور على الارائك وانت متكى عليها ويدخل عليك الملائكة. سلام عليك بما صبرت. فنعم عقبى الدار اصبر ولو لم يأتك من اجر الصبر في الدنيا شيء فاعلم ان الصبر له اثر عظيم يوم القيامة يوم توفى الاجر بغير حساب - [00:14:11](#)

ايضا مما ورد في القرآن في فضله الاخبار انه انما ينفع ينتفع بالايات والعبر اهل الصبر ولذلك موسى ماذا قال؟ قال الله عنه ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله - [00:14:34](#)

ان في ذلك لايات لكل صابر شكور الذي يفهم الايات ويعتظ بها هو هو الصبور وجمع بين الصبر شكرا. واكثر الناس هم اهل الصبر واصبروا الناس وهم اهل الشكر وهنيئا لمن اجتمعت له هاتين العبادتين. ايضا الثامن ان الصبر يورث صاحبه درجة الامامة - [00:14:53](#)

اي ان يكون اماما في الدين يهدي الله به غيره. يقتدي غيره به. والذي لا صبر له لا يستحق ان يكون قدوة. حتى الابوة الاب الذي في البيت اذا لم يصبر على تربية ابنائه فانه يفشل فلربما خرج لنا جيلا لا يستحق آآ او انه جيل يفسد ولا - [00:15:21](#)

يصلح ولا يكون قرة عين بل يقور العين يقول شيخ الاسلام يقول بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين ثم تلا قول الحق جل وعلا وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما - [00:15:44](#)

صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون اذا منزلة الصبر معاشر الاحبة منزلة عالية يكفي ان تعلم انها منزلة الرأس واذا قطع الرأس من الجسد فان الجسد يقبر كذلك اذا رحل الصبر عن حياتك فالحياة تنتهي - [00:16:05](#)

لابد ان تعلم انك في الدنيا والدنيا معناها دار كدر دار احزان دار لعنت ولعن ما فيها الا ذكر الله وما والاها وعالم ومتعلم. اذا لن تصفوا. وما صفت مشاربها لرسول الله عليه الصلاة والسلام فكيف تصفو لي ولك؟ فلا بد من الصبر - [00:16:25](#)

في الصحيح ايضا انه قال صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره له خير. كل امر المؤمن له خير سواء ضراء فمع الضراء صبر. ومع السراء شكر. وليس ذلك الا للمؤمن. فانت بين طريقين - [00:16:48](#)

ولابد ان اعلم اما ان تصل الى الجنة بالصبر واما ان تصل الى الجنة بالشكر وهنيئا لمن صبر يوم ان ابتلي وشكر يوم ان اعطي. وفي النهاية الذي ابتلاك بالنعم لتشكر هو الله - [00:17:06](#)

والذي ابتلاك بالنقم والههم والافدار المؤلمة هو الله. والله جل وعلا يوفى الصابرين اجرهم بغير حساب وصاحب الشكر ترفع منازلته فلا بد ان ان تعلم انه اختيار الله وقضاء الله - [00:17:24](#)

ايضا المرأة السوداء التي كانت تصرع صبرت يوم ان قال الحبيب ان دعاءه لها يرفع البلاء من بدنّها تشفى وان شاءت ان تبقى وتصبر فتكون المنازل الجنة. رضيت بان تكون صابرا - [00:17:43](#)

بشرط يا رسول الله بطلب الا تتكشف. انظر الحياء عجوز سوداء تقم المسجد وتخشى ان تتكشف. وبعض بنات المسلمين تتكشف بلا بلاء عمر رضي الله عنه يقول خير عيش ادركناه بالصبر. يتذكر بداية الاسلام - [00:18:02](#)

ونصرتة لنبي الاسلام عليه الصلاة والسلام ومجاهدته للكفار فلما استقر في خلافته وبدأ ما شاء الله الدين ينتشر. تذكر ايام الصبر ولذتها. نعم ان تصبر على الالم وهذا في ذات الله من اعظم المنازل - [00:18:21](#)

لا تسأل البلاء. اسأل الله العافية. لكن اذا حل البلاء فلا بد ان تصبر ولا خيار الا الصبر وهو اجمل العيش. ولذلك بعضنا اذا تكدر عيشه اصيب بمرض او هم او غم يجد في عبادته اخلاص - [00:18:43](#)

واقبال وانكباب عليها اكثر من لو حلت العافية فقد ينسى. الاختبارات التي يمر بها الطلاب تجد ان بعض الطلاب يصلي ويدعو المريض الذي عنده عملية يا رب يا رب لانه مضطر - [00:19:02](#)

هذه الساعة في سؤاله وهو مضطر اجمل من طاعته يوم ان اعطاه الله وفرج كربه واجابه اذا الصبر بوابة عظيمة وسنذكر بعد قليل التفاضل بين الصبر والشكر. ما هي ثمرات الصبر؟ اولا - [00:19:19](#)

او قبل ذلك انواعه. كما ذكرنا الصبر على الطاعة. الصبر على ذكر الله صلاة الفجر. الصبر على طلب العلم. الصبر على تربية الابناء الصبر على كسب العيش. الصبر على صلاة الليل. الصبر على صيام. الصيام النوافل. الى غير ذلك. هذا بوابة عظيمة. يا ايها الذين امنوا - [00:19:39](#)

لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. اي اصبروا مع وجود الالهاء تتركون الالهاء وتقومون بطاعة الله. فاستبقوا الخير يقول الله جل وعلا فاعبه واصطر لعبادته. ويقول وامر اهلك بالصلاة واصطر عليها. النوع الثاني من الصبر هو الصبر - [00:19:59](#)

عن المعصية وفي هذا الزمن يراود الناس كل شيء. التقنية تراود. المرأة زادت فتنة المال كثر من كل حله وحرمته. الصبر اذا عن معصية الله من اكبر انواع الصبر. فبعض الناس يعتقد ان - [00:20:19](#)

وعلى على ذهاب النعم فقط ايضا النوع الثالث في الصحيحين اه الصبر على عن المعصية تذكروا يوسف هيت لك قال معاذ الله. والان كل جوال او موبايلي فيه امرأة غالبا في اليوتيوب وغيره - [00:20:38](#)

اقول لكل واحد منا هيت لك الصبر على الطاعة تدرك تدخلك الجنة وتدخلك تحت ظل عرش الرحمن. ولذلك سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. رجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال. فقال اني اخاف الله. صبر عن معصية - [00:20:54](#)

الله مع امكانية الوقوع فيها هنا نتوقف فاصل قصير ونواصل باذن الله اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص - [00:21:14](#)

فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة ثم يتدرج ففي التوحيد مثلا يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء عما يشكل عليه - [00:21:52](#)

ويقلدهم في الفتوى. لقوله تعالى اتعلمون. وليتواصل مع طالب علم متخصص ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتييسر له التواصل مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديثة - [00:22:18](#)

لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكلديات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة وقوة العزيمة. فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي - [00:22:43](#)

فالطبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات والمهندس تسهل عليه الفرائض لائقانه الرياضيات. وليسخر ذكاه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون مرحبا بكم من جديد - [00:23:04](#)

اذا وصلنا الى النوع الثالث من انواع الصبر وهو الصبر على الاقدار المؤلمة وهذه الاقدار هي مؤلمة لك لكن عاقبة الصبر الجميل جميلة والصبر ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمرات وبشر الصابرين - [00:23:49](#)

إذا البلاء من الله فإذا علمت أن البلاء من الله يطمئن قلبك ولذلك وصية لقمان يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن المنكر واصبر على ما اصابك اصبر على ما اصابك لانه من الله - [00:24:09](#)

الثاني ايضا ومن الدالة على الصبر على الاقدار المؤلمة ام سلمة يموت زوجها قرة عينها فيسأل فيعلمها الحبيب دعاء. اخلفني خيرا منه فيكون الخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:27](#)

ولذلك الصابر لا يدري من اي الابواب تنفتح وتنفرج لكنه يعلم ان عاقبة الصبر جميلة. ان مع العسر يسرا ايضا يقول صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى. وبعض الناس يرسب في الصدمة الاولى فيرحل عنه الاجر. كالعجوز التي بكت - [00:24:44](#) فلما دعيت الى الصبر من رسول الله جزعت فلما اتته بعد ايام قال ارجعي انما الصبر عند الصدمة الاولى. ودليل الايمان هو الصدمة الاولى لاننا هنا السلوك كما قال احد السلف علماء السلف قال - [00:25:06](#)

اما ان تصبر فتؤجر او تسلو سلو البهائم خلاص تبكي قليلا ثم بعد ذلك تسلو ما هي ثمرات الصبر العطاء والخير الواسع من الله ولذلك وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. اذا الصبر رزق - [00:25:26](#) وعطاء ومنة لان الله اذا صبرك معناه انه احبك وانه معك وانه سيجازيك ايضا من ثمرات الصبر انه ضياء الصلاة نور والصدقة ضياء. ولذلك ختم الله الايات بعد ان ذكر الله جل وعلا في سورة - [00:25:45](#)

ابراهيم لقمان قال ان في ذلك لايات لكل صابر ذكور ضياء ولذلك تجد ان الانسان مضية القلب رياء القلب بالصبر يبتلى فيصبر لعلمه بحسن العاقبة. ايضا من ثمرات الصبر الفلاح والنصر يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون كما ذكرنا ان الصبر - [00:26:09](#)

على العدو والصبر على جميع انواعه لابد ان يعقبه ان كان صاحب الصبر مخلصا العاقبة الجميلة من النصرة والفلاح ايضا من ثمراتها نيل محبة الله وحسبك وحسبك بها والله يحب - [00:26:37](#)

والصابرين كما ذكرنا ايضا من ثمراتها المغفرة ومضاعفة الاجر الا قال الله الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير والعطية على قدر معطيها والمعطي هو الله رب العالمين - [00:26:59](#)

ايضا من من ثمرات الصبر معاشر الاحبة ان الله جل وعلا يعطي الصابر بيتا في الجنة. تأمل ثمرة فؤاد الانسان قرة عين الانسان ابنه من اعظم فواجع الحياة ان تصاب برحيل ابن من ابنائك - [00:27:20](#)

او ان يرحل الابناء وبعضهم والله اعرفه رحل البيت كله في حادث سير واحد وذهب الجميع هذا البلاء جاءه الله وقدره الله وعلمه الله ولذلك اذا كان الله جل وعلا شاء - [00:27:42](#)

خلقه قدره علمه ليس لك الا التسليم نعم هي مؤلمة. ولذلك كانت جائزة وعاقبة الصابر هذا ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد اذكر ان رجلا قادما من مكة بعد ان اخذ باسرتة - [00:28:03](#)

عمرة ويقع الحادث في طريق العودة فتموت الزوجة ثم يدخل اربعة الابناء يدخلون هم خمسة يدخلون المستشفى في العناية المركزة وكل يوم يخرج له جثة منهم قد مات حتى خرجوا جميعا باوقات متقاربة متفاوتة ففي كل يوم يأتي - [00:28:26](#)

فيقبر واحدا منهم لتتجدد الالام وكان صابرا جبلا من الصبر هو الذي اعطى وهو الذي اخذ فلك الحمد يوم ان اخذت ولك الحمد يوم ان اعطيت نعم نحتاج الى ان نتذكر هذه الثمار. من ثمارها ان الموعد للصابرين الجنة - [00:28:52](#)

الجنة البعض منا لا يصبر على فقد شيء من الدنيا لو احترق بيته لجزع لو صدمت سيارته لجزع لو اصاب في بدنه بداء لجزع. عروة ابن الزبير تقطع قدمه. ويموت ولده في ساعة واحدة - [00:29:19](#)

ومع ذلك يعقوب عليه الصلاة والسلام يصبر على ظلم ابنائه لاختيهم حتى ابيضت عيناه من الحزن ومع ذلك يرسلهم فيقول لا تيأسوا من روح الله اي ايمان في قلب هذا النبي؟ - [00:29:39](#)

ان تبيض العين من الكمد والحزن ثم لا زال الامل في قلبه لانه يعلم ان عاقبة الصبر الجميل جميلة وهل كانت عاقبة يعقوب جميلة اي والله كانت جميلة. وقصته في القرآن اقرؤوها انه من يتق ويصبر - [00:30:00](#)

جمع التقى مع الصبر فكان ان انقلبت جميع الاحزان الى افراح وامال خرج من الجب ليرتقي هناك سلم المجد ويكون وزير مالية لتلك الدولة انه الصبر ولذلك صبر نفسك وفي الحديث من يصب من يصبر او من يتصبر من يتصبر يصبره الله - [00:30:20](#)

اذا خلق مكتسب الصبر خلق يكتسب وعبادة يتدرب الانسان عليها والتعود على الصبر في الصيام وقيام الليل وحبس النفس عن الجزع بالا يتحدث للناس ولذلك الصبر الجميل الذي قاله يعقوب فصبر جميل والله المستعان - [00:30:49](#)

صبر لا تشكي فيه. وبعض الناس دائما اذا جلست بجواره ينثر لك الاحزان ويتأوه من الأقدار وكأن الذي يشتكى اليه من المخلوقين لديه مفاتيح الفرج الفرج بيد الله هو الذي يجيب المضطر اذا دعاه سبحانه وتعالى - [00:31:14](#)

تأمل في هذا الحديث قال الله جل وعلا في هذا الحديث عندما قال صلى الله عليه وسلم عندما مر على عمار ابن ياسر وهو يعذب وامه سمية وياسر والده وتطعن رضي الله عنها فتخر شهيدة كاول شهيدة في الاسلام. الولد يرى هذا الموقف. امه تقتل - [00:31:34](#)

والده يجلد وهو يقطع بالسياط والحبيب يمر عليهم فيقول صبرا ال ياسر يا رسول الله الا ترسل الينا من يطلقنا كانت في زمن الضعف الاول في زمن في الدعوة المكية. قال صبر جميل - [00:31:57](#)

عندما قال قال صبر ال ياسر ان موعدكم الجنة وهنا تجعل هذه البشرية ذاك المعذب من ال ياسر يبتسم يفرح ان الموعد الجنة نعم ان الموعد الجنة وايضا يقول صلى الله عليه وسلم يقول الله ما لعبدي مؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم - [00:32:16](#)

ما احتسبه الا الجنة وهنيئا للام التي ودعت طفلها ولو كان فرطا صغيرا او مات لها طفل او طفلين او ثلاثة انها حضارك من النار انها الجنة وكل فراق في الدنيا سيعقبه اجتماع - [00:32:44](#)

فان صبرت فلعلك تجتمع بمن تفتت كبدك وتقرح عينك من الام الحزن والصبر لعل هذا الصبر يوصلك الى جنات النعيم منزلة عالية ويقول صلى الله عليه وسلم في من فقد ولده فصبر قال كما ذكرت في اول الحديث ابنوا لعبدي بيتا في الجنة - [00:33:03](#)

وسموه بيت الحمد. اذا هناك بيوت في الجنة وقصور في الجنة للصابرين بل يصبرون ويحمدون الله على اقدار لربما قرحت عيونهم لكن القلوب مطمئنة صابرة فالملتقى الجنة انتهى درسنا الى اللقاء في درس قادم استودعكم الله - [00:33:26](#)

تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - [00:33:53](#)